

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة

إذا كان التعليم حقاً من حقوق الإنسان من الناحية القانونية والتشريعية، فإنه لا يمكن إغفال الدور التنموي والاجتماعي للتعليم. ومن هنا جاء مبدأ الإلزام في قدر معين من التعليم، فهناك علاقة تبادلية بين الحصول على قدر معين من التعليم ومشاركة الفرد في التحديات التنموية التي فرضتها الألفية الثالثة، فالتعليم ضرورة للفرد كي يعيش في مجتمع، ويلتزم المجتمع بتوفيره لأبنائه وبناته. ورغم كل ذلك فإن هناك فئات يمكن أن نطلق عليها الفئات المهمشة أو المحرومة من حق التعليم" ومن هذه الفئات سكان المناطق النائية" وهي الفئات التي لا تستطيع أن تحصل على التعليم رغم أنه حق دستوري وذلك نتيجة للكثير من الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

إن هناك حقا دستوريا وقانونيا للفئات المهمشة وسكان المناطق النائية المحرومة من التعليم، إلا أن هذا الحق منتهك في إطار مجموعة الحقوق المنتهكة لتلك الفئات، وبالتالي فإن الأمر يتطلب ضرورة التعاون وتنسيق الجهود من أجل حصول هذه الفئات على حقهم في التعليم.

مشكلة البحث

قام الباحث بزيارة استطلاعية إلى جزيرة العزبي ببحيرة المنزلة وشاهد ما يدور بها لمدة يومين كزيارة ميدانية للجزيرة وجد بها تهميشا في كل المستويات الخدمية وعلى رأسها التعليم ، وتبين من خلال الزيارة شدة الصمت الرهيب والإحساس بالعزلة وسط بحيرة تحدها المياه من كل اتجاه، وأوضاع تظهر عليها مظاهر التراجع بسبب الأمية والجهل والفقر والمرض وتهميش فرضته قسوة التضاريس* .

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في وجود عوامل تسهم حرمان الأطفال من حق التعليم مما يؤدي إلى تسرب التلاميذ الذي يؤدي بدوره إلى الأمية والجهل وعدم تقدم المجتمع وتخلفه والحد من التطور وتدنى مستوى نوعية الحياة ، وانعدام ثقافة الحوار. ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:

◀ كيف يمكن تدعيم العدل التربوي في المناطق النائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مظاهر تدعيم العدل التربوي في المناطق النائية؟
- ما مبررات تدعيم العدل التربوي في المناطق النائية؟
- ما أهمية التربية في المناطق النائية؟
- ما دور التربية في تحقيق التنمية المستدامة؟
- ما الأنماط المعيشية للسكان في المناطق النائية؟
- ما التصور المقترح لتدعيم العدل التربوي في المناطق النائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة؟

◀ أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

◀ العوامل المؤثرة في تدعيم العدل التربوي بمدارس المناطق النائية (جزيرة العزبي- دراسة حالة

(اثنوجرافية)، وذلك من خلال التعرف على :

- مستوى العدل التربوي في المناطق النائية، وأهم مظاهره .
- دور التعليم من أجل التنمية المستدامة في تلبية الإحتياجات التنموية للمناطق النائية.
- المقصود بالمنهج الاثنوجرافي، والادوات المستخدمة للتعرف على واقع الحياة بجزيرة العزبي.
- صياغة تصور مقترح لتدعيم العدل التربوي في المناطق النائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

◀ أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من تناوله لمشكلة العدل التربوي في مدارس المناطق النائية من خلال

- تناول البحث منطقة محرومة من الخدمات وخصوصا الخدمات التعليمية.
- يساير هذا البحث الاتجاهات العالمية والمعاصرة فى مختلف دول العالم والتي تتمثل فى ضرورة نشر التعليم فى المناطق الفقيرة والمحرومة من الخدمات التعليمية.
- يساهم البحث الحالي فى توفير المعلومات اللازمة لصانعي القرار والتي يمكن من خلالها إعادة النظر فى تدعيم العدل التربوى فى المناطق النائية.
- تتضح أهمية البحث الحالي فى كونها تقع ضمن الدراسات الإثنوجرافية فى مكتبة الدراسات التربوية ولاسيما الدراسات العربية.

◀ المستفيدون من البحث

- أبناء المناطق النائية.
- المسؤولين بوزارة التربية والتعليم , والمديريات والإدارات التعليمية.
- المعنيين بالتنمية المستدامة فى المناطق النائية.
- مؤسسات المجتمع المدنى المهتمة بالعملية التعليمية
- المتخصصون القائمون على وضع السياسات الإصلاحية المتعلقة بإصلاح التعليم المصرى للقرن الحادي والعشرين.
- الباحثون التربويون المهتمون بالبحوث التي تتناول التعليم فى المناطق النائية والتنمية المستدامة.
- المهتمون بالعلوم الاجتماعية.

◀ منهج البحث

يستخدم البحث المنهج الاثنوجرافي لرؤية الواقع التعليمي كما هو من الداخل، ويحقق خطوة كيفية كبيرة فى تناول المشكلات التعليمية بواقعية، الذى يهتم بالتحليل السيسولوجي للظاهرة الاجتماعية والذى

يساعد الباحث في الغوص في المشكلة البحثية والتعرف على التفاصيل الدقيقة للظاهرة، مما يساعد في فهم الثقافة السائدة داخل المدرسة. (1)

◀ أدوات البحث:

يستخدم البحث العديد من الأدوات أو ما يمكن تسميته الآليات الاثنوجرافية لتحليل واقع تلك العوامل المؤثرة في تفعيل دور العملية التعليمية في مدارس المناطق النائية بجزيرة العزبي، واستخدام الأدوات التالية:

- الملاحظة بالمشاركة بهدف التعرف على اهم ملامح البيئة المادية لمدرسة جزيرة العزبي، والممارسات التربوية التي تدعم تحقيق العدل التربوي داخل مدرسة جزيرة العزبي.
- المقابلات المفتوحة المقننة مع افراد العينة بغرض التعرف على معوقات العدل التربوي في جزيرة العزبي.
- التوثيق الفوتوجرافي بهدف توثيق مشاهدات الملاحظة، والمقابلات مع افراد العينة.

◀ عينة البحث:

تم اختيار عينه (عمدية) من سكان جزيرة العزبي ، والمهتمين بالعملية التعليمية ، ومجموعة من تلاميذ المدرسة المقيدين بها ، ومجموعة أخرى من المتسربين.

◀ حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في تدعيم العدل التربوي بمنطقة جزيرة العزبي.
- الحدود الجغرافية: مدرسة جزيرة العزبي ببحيرة المنزلة التابعة لمحافظة الدقهلية.
- الحدود البشرية: تتمثل في عينه من أهالي منطقة جزيرة العزبي والمهتمين بالعملية التعليمية وبعض الطلاب المقيدين بالمدرسة ، والمتسربين منها

(1) رجاء ابو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2001م، ص، 348.

- الحدود الزمنية: تتحدد فى زمن إجراء البحث ابتداء من 2015 حتى انتهاء البحث.

◀ بنية البحث:

تسير فصول هذا البحث كالتالي:

- ✓ الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للبحث.
- ✓ الفصل الثانى: بعنوان العدل التربوى المفهوم واهم الركائز.
- ✓ الفصل الثالث: بعنوان التعليم من اجل التنمية المستدامة.
- ✓ الفصل الرابع: بعنوان المنهج الاثنوجرافى .
- ✓ الفصل الخامس: بعنوان البحث الميدانى .
- ✓ الفصل السادس: بعنوان تصور مقترح لتحقيق العدل التربوى فى جزيرة العزبى ببحيرة المنزلة محافظة الدقهلية .

◀ أهم النتائج التى توصل اليها البحث

- ✓ تؤكد معانى العدل انه مصطلح صالح لكل المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، . . . الخ.
- ✓ يشمل مفهوم العدل التربوى كل جوانب المنظومة التربوية، المتصلة بالمؤسسة التربوية نفسها.
- ✓ إن تكافؤ الفرص، ديمقراطية التعليم، الإنصاف التربوى لم يستوعب كثير من المتغيرات، الأبعاد الاجتماعية، الاقتصادية للتلاميذ.
- ✓ إن العدل التربوى عنصر رئيسي للتعليم من أجل التنمية المستدامة.
- ✓ إن العدل التربوى فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة عملية تعليم مستمرة مدى الحياة من الطفولة.
- ✓ يتطلب العدل التربوى فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة، بحث اوضاع حياة التلاميذ الواقعية من زوايا متعددة، اجتماعية، بيئية، اقتصادية، صحية.

- ✓ إن العدل التربوى فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة يهدف إلى تحسين نوعية حيات الأفراد من حيث تقليل نسب معدلات الفقر، زيادة الدخل للأسرة.
- ✓ تدهور نوعية التعليم بالمناطق النائبة يُعد عاملاً مهماً فى دفع الفقراء بعيداً عن الالتحاق بالتعليم.
- ✓ توفير فرص العمل للشريحة العمرية فى سن الإلزام للأطفال.
- ✓ ارتفاع تكلفة التعليم، انخفاض مستوى دخل الأسرة فى المناطق النائبة، المهمشة يؤدى إلى بقاء عدد كبير من الأطفال فى سن التعليم خارج النظام التعليمى.

English summary

Introduction

If education is a legal and legislative human right, the developmental and social role of education cannot be overlooked. Hence the principle of compulsion in a certain amount of education, there is a reciprocal relationship between access to a certain amount of education and the participation of the individual in the development challenges imposed by the third millennium, education is necessary for the individual to live in a society, and the community is committed to provide for his sons and daughters. Nevertheless, there are groups that can be called marginalized or disadvantaged groups, such as those in remote areas, who cannot access education, although it is a constitutional right, due to many economic, social and educational conditions.

There is a constitutional and legal right for marginalized groups and residents of remote areas without education, but this right is violated within the framework of the rights violated by these groups, and therefore requires the need to cooperate and coordinate efforts in order to obtain their right to education.

Research problem

The researcher made an exploratory visit to Al-Ezaby Island in Lake Manzala and saw what was going on for two days as a field visit to the island, which found marginalization in all levels of service, especially education, and found during the visit the intensity of the terrible silence and a sense of isolation amid a lake bordered by water from every direction, and conditions appearing manifestations The decline due to illiteracy, ignorance, poverty, disease and marginalization imposed by the harsh terrain

Hence the problem of research is the presence of factors contributing to the deprivation of children from the right to education, which leads to the leakage of pupils, which in turn lead to illiteracy and ignorance and lack of progress and underdevelopment of society and limit the development and low quality of life, and the lack of a culture of dialogue. Through the above can be formulated the problem of research in the main question:

How can educational justice in remote areas be strengthened in the light of the requirements of sustainable development?

A number of the following sub-questions arise from this question:

- 1 - What are the manifestations of strengthening educational justice in remote areas?
- 2- What are the reasons for strengthening educational justice in remote areas?
- 3- What is the importance of education in remote areas?
- 4-What is the role of education in achieving sustainable development?
- 5-What are the living patterns of the population in remote areas?
- 6- What is the proposed vision to strengthen the educational justice in remote areas in the light of the requirements of sustainable development?

Research objectives

The Current research aims to identify:

Factors affecting the strengthening of educational justice in remote schools (El-Ezaby island - Ethnographic case study).By identifying:

- 1 - Manifestations of strengthening educational justice in remote areas.
- 2 - Justification for strengthening educational justice in remote areas.
- 3- The importance of education in remote areas.
- 4- The role of education in achieving sustainable development.
- 5 - Living patterns of the population in remote areas.
- 6- Developing a proposed concept to strengthen educational justice in remote areas in the light of the requirements of sustainable development.

Importance of research

The importance of the research comes from addressing the problem of educational justice in schools in remote areas through the following:

- 1- The research dealt with an area deprived of services, especially educational services.
- 2 - This research is in line with global and contemporary trends in various countries of the world, which is the need to spread education in poor areas and deprived of educational services.
- 3- The present research contributes to providing the necessary information for decision-makers through which it can reconsider the strengthening of educational justice in remote areas.
- 4 - The importance of the current research in the fact that it falls within the ethnographic studies in the Library of Educational Studies, especially Arabic studies.

Beneficiaries of the research

1. Sons of remote areas.
2. Officials of the Ministry of Education, educational directorates and departments.
3. Those concerned with sustainable development in remote areas.
4. Civil society institutions interested in the educational process (teachers' union, parties, trade unions, civil associations, people's councils) as well as the concerned bodies from within the education represented by (Minister of Education - Deputy Ministers - School Administrators - Social Workers).
5. Specialists in the development of reform policies related to the reform of Egyptian education for the twenty-first century.
6. Educational researchers interested in research on education in remote areas and sustainable development.

7. Interested in social sciences.

Research Methodology

The research uses the ethnographic approach and observations and personal interviews are standard procedures to collect data from the field, and uses the ethnographic method to see the educational reality as it is from within, and achieves a great qualitative step in dealing with educational problems realistically, which is concerned with the sociological analysis of the social phenomenon, which helps the researcher to dive into the problem Research and identify the precise details of the phenomenon, which helps in understanding the prevailing culture within the school.

Research Tools

The research uses many tools or what can be called ethnographic mechanisms to analyze the reality of those factors affecting the activation of the role of the educational process in schools remote areas of the island of Ezaby, and used the following tools:

1. Observing participation in order to identify the most important features of the physical environment of the school island Ezabi, and educational practices that support the achievement of educational justice within the school island of Ezaby.
2. Open and standardized interviews with sample members for the purpose of identifying the obstacles of educational justice in Ezaby Island.
3. Photographic documentation in order to document observation observations and interviews with the sample.

Sample size

The sample (mayor) was selected from the inhabitants of the island of Ezaby, interested in the educational process, and a group of students enrolled in the school, and a group of other dropouts.

Research Limits:

1. Objective limits: It is to strengthen educational justice in Ezaby Island.
2. Geographical Boundaries: El-Ezaby Island School in Lake Manzala of Dakahlia Governorate.
3. Human Borders: It is a sample of the inhabitants of Al-Ezaby Island who are interested in the educational process and some students enrolled in the school, and dropouts.
4. Time Limits: Determine the time of conducting the research from 2015 until the end of the research.

Research Structure:

The chapters of this research are as follows:

- Chapter 1: the general framework of research
- Chapter 2: entitled educational justice concept and the most important pillars.
- Chapter 3: Education for Sustainable Development.
- Chapter 4: Ethnographic Approach.
- Chapter 5: Entitled field research
- Chapter 6: Entitled a proposal to achieve educational justice in the island of El - Ezaby Lake Manzala Dakahlia governorate.

The most important results of the research

1. The meaning of justice affirms that it is a valid term for all social, economic, environmental . . . Etc.
2. The concept of educational justice encompasses all aspects of the educational system, related to the educational institution itself.
3. Equal opportunities, democratic education, educational equity did not accommodate many variables, social and economic dimensions of students.
4. Educational justice is a key element of ESD, as ESD reflects the interest in quality education, accessible to all.
5. Educational justice, in the light of the requirements of sustainable development, is a lifelong learning process from childhood.
6. Educational justice requires, in the light of the requirements of sustainable development, to examine the real life conditions of students from multiple angles, social, environmental, economic, health.
7. Educational justice in the light of the requirements of sustainable development aims to improve the quality of life of individuals in terms of reducing the rates of poverty rates, increase income for the family.
8. The deterioration of the quality of education in remote areas is an important factor in pushing the poor away from enrollment and continuing education.
9. Provide employment opportunities for the age group at the age of compulsory for children.
10. The high cost of education, low level of household income in remote areas, marginalized lead to the survival of a large number of children of school age outside the educational system.
11. Inadequate, appropriate school environment in remote areas to encourage school enrollment.